E-ISSN: 2706-8927
P-ISSN: 2706-8919
www.allstudyjournal.com
IJAAS 2020; 2(4): 98-101
Received: 07-08-2020
Accepted: 26-09-2020

پوهنمل محمد صادق ایثار
الاستاذان المساعدان بقسم اللغة العربية و آدابها
كلية الآداب و العلوم الانسانى
جامعة هراة الحكومية

Corresponding Author:
پوهنمل محمد صادق ایثار
الاستاذان المساعدان بقسم اللغة العربية و آدابها
كلية الآداب و العلوم الانسانى
جامعة هراة الحكومية

اشتراكية اللغتين العربية و الفارسية

پوهنمل محمد صادق ایثار

ملخص البحث:
إنّ اللسان هو آلة البيان التى تتنقل بها الأغراض من فكر الى فكر، والمثل نوع من بيان الانسان الذى قد علق وخلق معه ومع أواصره الاجتماعية، وهولا ينحصر فى زمان ومكان. وبعبارة أخرى له تاريخ طويل كتاريخ البشر وكلما زاد البشر سلفا زاد المثل اعتبارا. نحن إذ نمعن النظر فى تاريخ الأمثال واستعمالها فى اللغتين العربية والفارسية فلا نرى الأمثال المستعملة ذات قيمة لدى اصحابها فحسب، بل نرى هناك اصحاب اللغات الأخرى يقتبسونها لفظا ومعنى، اومعنى فقط، وينتفعون بها فى التحاور والتعامل بينهم. واللغة الفارسية هى التى قد تأثرت بالأمثال العربية، حيث توارد كثير من العلماء بعض هذه الأمثال دون اى تغيير؛ منهم رشيد الدين الوطواط الذى نقل من الامثال المشهورة العربية الى الفارسية حوالى 281 مثلا وكتب جميع آثاره باللغة العربية.

الكلمات الرئيسة: المثل، رشيد الدين الوطواط، اللغة العربية واللغة الفارسية.

مقدمة:
نحن إذا تعمقنا فى الثقافة العربية والفارسية، سيكشف الستار عن إشتراكات عديدة بينهما، خاصة في الاتصالات التى اقيمت قبل الاسلام وأحكمت بعده؛ والأمثال تشهد بهذه العلاقات التاريخية. كما نلاحظ أن كثيرا من علماء اللغة والادباء الذين قد اهتموا اهتماما بالغا بالأمثال السائرة، حيث جمعوها ودونوها، ثم عنوا بنقلها من لغة الى أخرى.
والأمثال عند الأمم كافة كمرآة تنعكس فيها روح الأمة ويتجلى فيها فكرها ومعتقداتها وتقاليدها ومثلها الأخلاقية والتربوية والاجتماعية. وهى توجز بعبارات قليلة ما وصل اليه الانسان من نتايج بعد معاناة طويلة وتجارب مريرة وذكريات حلوة، دون الوقائع التى تحدث فى إطار الزمان والمكان.
لقد تأثرت الأمثال العربية بما يحيط بها وتنقسم الى ثلاثة انواع: **الفصيحة والمولدة والعامية.** واما الفصيحة فكانت متداولة فى الادب الجاهلى، والمولدة هى التى ظهرت بعد عصر الفتوحات الاسلامية وإختلاط العرب بالأعاجم فى الأمصار المفتوحة، والأمثال العامية هى التى كانت ولاتزال شائعة بين المواطنين العرب.
والأمثال العربية قد حظيت باهتمام الادباء وعلماء اللغة، كما عنى الادباء الإيرانيون بتدوين الأمثال العربية منهم ابوهلال العسكرى (395 هـ) صاحب كتاب «الأمثال» وأبومنصور الثعالبى (429 هـ) الذى وضع كتاب «التمثيل والمحاضرة»، والكتاب يحتوى على مجموعة كبيرة من أمثال المولدين وأمثال العوام والخواص وابوالفضل الميدانى (518 هـ) صاحب «مجمع الأمثال» الكتاب الذى يشتمل علي نحوستة آلاف مثل بين فصيح ومولّد ورشيد الدين الوطواط (573 هـ) صاحب كتاب لطايف الامثال وطرائف الاقول» الذى يشمل 281 مثلا عربيا.
من الصعب إن لم نقل من المستحيل، تتبع كل مثل من منبعه الأصيل حتى شكله الحاضر والجزم بتاريخ نشأة الأمثال وتطوراته والعوامل المؤثرة فيه. لا يمكن القول بان أي لغة من اللغتين الفارسية والعربيةهي الأسبق إلي إبداع الأمثال.

بعض الأمثال العربية و معادلها فى الفارسية:
- **"جدّك لا كدّك"** يقال في الفارسية "مرد را طالع به دولت ميرساند نه كمال" أي: الحظ هو الذى يغنى الانسان و ليس السعى.
- **الذود إلي الذود إبل"** يقال في الفارسية "قطره قطره جمع گردد وانگهي دريا شود" أي: إن اجتمعت قطرات الماء فتصير بحرا واسعا .
- **رضيت من الغنيمة بالإياب"** يقال في الفارسية "عطايش را به لقايش بخشيدم" أي: عاوضت عطاءه بلقائه.
- **زلة العالِم زلة العالـم"** يقال في الفارسية "ماهي از سر گنديده مي شود نه از دم" أي: يتعفن السمك من رأسه ليس من ذنبه.
- **" تحت جلد الضأن قلب الأذؤب"** و الذي يعادله في الفارسية هو: "گرگ در لباس ميش" أي: ظهر الذئب في ملبس الشاة.
- **" سُرق السارق فانتحر"** المثل الذي يعادله في الفارسية "خوشا دزدي كه از دزد بز بدزدد" أي: ما أحذق السارق الذي يسرق من السارق.
- **" الشُر قليله كثير"** ويقال في الفارسية "هزار دوست اندك است، يك دشمن بسيار" أي: ألف صديق قليل وعدو واحد كثير.
- **"كلّفتنى مخّ البعوض"** و يقال فى الفارسية "شير مرغ وجان آدميزاد" أى: أطعمه لبن الدجاج وروح البشر .
" كلّ يجرّالنار إلى قرصه" يجرى هذا المثل فيمن يريد المنافع لنفسه وحده، كما يقال فى الفارسية "هزار من براى خودم يک من براى ديگران" أى: ألف من لى ومن واحد للآخرين.

من هذه الأمثال الدّخيلة في اللّغتين كثيرة ولكن هناك نكتتان
- الأولي: لا شك في أنّ الأمثال العربية والفارسية المنقولة تنبعث عن تاريخ طويل وثقافة عريقة تسبّب فى نشأتها العرب والعجم كلاهما .
- الثانية: أنّ لكلّ مثل فى كلّ لغة دافعة وداعية ولكنّها مع تغيير قليل فى قالب التعبير أوصياغة البيان وأمّا المعنى ينقل تامّا وكاملا من لغة إلى الأخرى.

وهنالك ثمانية حروف خاصة بالكلمات العربية الأصل والمستعملة في اللغة الفارسية وهذه الحروف هي: ث، ح، ص، ض، ط، ظ، ع، ق.
وإن هذه الحروف الثمانية لاتنطق في اللغة الفارسية بالمخارج العربية بل تنطق على النحو التالي وكما في الجدول أدناه:
أما حرف الواو فإنه إذا كان متحركاً فينطق (V) في اللغات الأوربية، فنقول: ديو - شيطان، ميوه – فاكهة، نوشتن – الكتابة، ديوار – حائط .
وإذا كان الواو حرف مدّ، فانه ينطق مثل النطق العربي تقريباً فنقول: زور – قوة، دور – بعيد، مور - نملة، پول – نقود.
اما لفظ الهمزة والألف فهي على النحو الآتي:

1. إذا كان الألف متحركاً فهو الهمزة مثل: أميد – أمل، اِمروز – اليوم، اِمشب – الليلة .
2. إذا كان الألف ساكناً فهو الألف مثل: ما – نحن، خدا – الله، شما – انتم، جداً – منفصل، كتابخانه – مكتبة، نان – خبز (وتلفظ نون في العامية). وتلفظ الألف مفخمة بخلاف نطقها في اللغة العربية .

وإن الهمزة في اللغة الفارسية تقع في أول الكلمة فقط، فإذا جاءت الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها نفهم من ذلك أن أصل هذه الكلمة عربية دخلت على اللغة الفارسية. ويلاحظ في كلمة (مؤبد) وهي بمعنى (موبد) أو الكاهن من الديانة الزرادشتية، فالفارسية (مُوبد) بدون همزة[iv] .
لم يكتف الفرس باستخدام الحروف العربية في الكتابة بل أخذوا عن العرب أيضاً طرق الخط والتهذيب، فابتكروا نوعاً جديداً من أنواع الخط الكوفي الذي تظهر فيه مدات الحروف أكثر وضوحاً، وسمي بـ (الكوفي الإيراني) الذي يرى في المصاحف السلجوقية خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين، كما أوجدوا خطاً آخر وهو (خط التعليق) خلال القرن السادس الهجري، وهو من الخطوط الصعبة لايعرفه إلا من تعلمه ومارسه من خطاطي إيران، ويمتاز بميل حروفه ومن خلال تسميته يبدو أن حروفه قد علقت بعضها ببعض، ويتصف كذلك بالتباين الواضح في شكل الحروف ومساحتها، ويعود السبب في ذلك إلى كتابته بقلمين مختلفي العرض، إذ يبلغ عرض احدهما ثلث عرض القلم الآخر، فلا يكاد يستقر القلم في عرضه حتى يتغير بشكل مفاجئ إلى ثلث عرضه، وكذلك يحتاج إلى رسم الكثير من أجزاء الحروف بواسطة رأس القلم حتى يكتمل شكلها. ويغلب على أشكال حروفه استدارات بيضوية الشكل ومفتوحة ليتولد عنها فراغات واسعة وهي ذات أهمية كبيرة في إبراز شكلها المميز[v].
وهنالك خط آخر وهو خط (النستعليق) الذي أسس على يد (مير علي تبريزي) أعظم أساتذة الخط في القرن السادس الهجري وأبرزهم، ويتصف هذا الخط بأنه أكثر رشاقة من باقي الخطوط اللينة، ويتكون هذا الخط من خطي (النسخ) و (التعليق)، ويحتفظ في ذات الوقت بصفات كل من خط النسخ وخط التعليق، واصبح فيما بعد من أكثر الخطوط شيوعاً [vi]. ونتج عن خلط كل من خطي (الكوفي) و (النستعليق) خط ثالث يسمى بـ (شكسته).

ثانياً - استخدام المصطلحات العربية وإدخالها الى ثنايا القاموس الفارسي

أدى الانتقال الكبير من استخدام اللغة البهلوية الى اللغة العربية واستعمال الحرف العربي للكتابة بعد الفتح الإسلامي لإيران ومن ثم استعمال لغة جديدة وهي اللغة الدرية، أدى كل ذلك إلى الإستعانة باللغة العربية لتكون المنهل الرئيس للغة الفارسية الجديدة والمورد الذي تستقي منه اللغة الفارسية كل ما يلزمها من كلمات ومصطلحات لتغني بذلك قاموسها خصوصاً في نهضتها الفتية، فقد استعارت هذه اللغة من العربية الكثير من المعاني والمصطلحات بشكل عام والدينية والفقهية بشكل خاص. وإذا ما أردنا البحث عنها فإننا سنجد أن هناك سيل فياض منها وسنلاحظ أن القاموس العربي قد دخل في ثنايا القاموس الفارسي وبشكل واسع جداً [vii].
ما تزال اللغة الفارسية ومنذ نشأتها الأولى حتى وقتنا الحاضر تستعمل المصطلحات العربية وبكافة مجالات الحياة وفي شتى الأغراض العلمية والفنية، ويلاحظ الدارسون والمهتمون باللغة الفارسية هذا الكم الهائل من المصطلحات والمعاني في كتب الفقه والتفسير والتاريخ والفلسفة والشعر والتصوف والطب والرياضيات، وإن الكثير من الكتب الفارسية قد عُنونت بأسماء عربية، وتبدو بأنها مؤلفات عربية، على حين إنها مؤلفة باللغة الفارسية، ولا يفهمها إلا دارسي هذه اللغة بشكل جيد، ومنه على سبيل المثال: التوسل الى الترسل، مجمع التواريخ والقصص، مجمع الفصحاء، حبيب السير، لباب الألباب، جوامع الحكايات، تذكرة الشعراء، ...الخ[viii] .
بدأ علماء الفارسية خلال القرن الخامس الهجري بتأليف ووضع كتب عن لغتهم على غرار الكتب التي ألفت في العربية، وكان أقدمها كتاب (لغة الفرس) لـ (علي بن احمد الاسدي الطوسي) المتوفي سنة 465هـ، و وضعت كذلك كتب لتعلم العربية لغير العرب مثل (مقدمة الأدب) لـ (جار الله الزمخشري).
وإن المطلعين على الكتب اللغوية الفارسية يلاحظون أنها وضعت باسلوب الكتب العربية ومنها (صحاح العجم) لـ (هندوشاه النخجواني) المتوفي سنة

هدف از تحرير اين مقاله، دريافت كاربرد برخى از سازه‌هاى فعل در زبانِ روزمرهٔ مردم شهر فراه مى‌باشد. به دليل اين‌كه فعل نسبت به هر واحد زبانى، در گفتار اين مردم بيشتر معروض به تحول بوده كه نياز تحقيق را بر ما لازم كرده است. از جهت ديگر اين تحقيق نشان‌گر اين است كه زبان در هر گوشه و كنار يک سرزمين به گونه‌هاى متفاوت تبارز كرده و خصوصيت لهجه‌يى را به خود بگيرد.

تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية

اللغة العربية هي من اللغات السامية أما اللغة الفارسية فهي لغة آرية، إذاً ليس هناك أية علاقة بين اللغتين، لا في الأصل ولا في الإشتقاق، ولكن وصل بينهما التاريخ وربطت بينهما الحضارة فكان بينهما من الصلات ما لم يكن بين اللغات التي هي من أصل واحد ونسب واحد [i].
فبعد دخول إيران في الدين الإسلامي، والتداخل الحضاري الكبير الذي حدث بين الحضارتين العربية الاسلامية والحضارة الفارسية، أدى ذلك إلى كسر كافة الحدود والعوارض بين هاتين الحضارتين، مما دعا الى التأثير المتبادل بين لغتيهما .
فكان تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية هو الأقوى والأوضح وذلك لرصانة اللغة العربية وقوة أسسها البنيوية، فجاء القرآن الكريم بعد ذلك ليقوي دعائم هذه اللغة وليزيد من رصانتها ويحافظ عليها وليكون السبب الرئيس في التأثير على لغات البلدان التي أنظوت تحت لواء الإسلام .
ومن خلال ما جاء في المحور الأول حول أصل اللغة الفارسية الحديثة نلاحظ أن تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية كبير جداً ولا يمكن أن يلخص هذا التأثير بكل جوانبه، لذلك لا بد لنا أن ننتقي بعض هذه الجوانب، ليسعنا أن ندرك مدى التأثير الكبير للغة العربية على اللغة الفارسية، فكان أبرز ملامح هذا التأثير هو استعمال الفرس للحرف العربي في الكتابة و أهم الخطوط التي استعملت للكتابة، أما الجانب المؤثر الآخر هو استعمال الألفاظ والمصطلحات العربية في اللغة الفارسية وعلى نطاق واسع جداً وبكافة مجالات الحياة الدينية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأدبية والعلمية والعسكرية وغيره كما يلي:

أولاً - استخدام الحرف العربي في الكتابة

استخدم الفرس الحرف العربي في الكتابة وذلك لصعوبة الكتابة بالحروف البهلوية ولما فيها من تعقيد في رسم الحرف عند الكتابة لذلك كان الإيراني غير مستعد لتعلمها وهو يجد ضالته في الحرف العربي لسهولة الكتابة به.
ومن هنا جاء فضل العربية على الفارسية في إتمام النقص وسد الحاجة من المفردات والإصطلاحات المنتشرة في اللغة الفارسية مع إنتشار الإسلام والعربية في بلاد الشرق المسلم، وبحلول الخط العربي محل الخط البهلوي فكان لزاماً أن يرسموا أبجديتهم كرسم الأبجدية العربية واخترعوا رسماً لأربعة من الحروف لا وجود لها في العربية وهي (پ، ژ، چ، گ) فرسموها هكذا لقربها من نطق الحروف (ب، ز، ج، ك) [ii] .
تتكون الهجاء الفارسية من (33) حرفاً، وهي الهجاء العربية ويزاد عليها أربعة أحرف وهي (پ، چ، ژ، گ) بالإضافة إلى الهمزة. أما الحروف الأربعة المزادة فتلفظ كالآتي [iii]:
1- حرف الـ (پ): فيلفظ مثل (P) في اللغة الإنكليزية مثال ذلك: پدر: أب، پسر :أبن، پا: قدم، پاك: طاهر .

1. حرف الـ (چ): يلفظ مثل (CH) في اللغة الانجليزية مثال ذلك: چاي: شاي، چادر: خيمة، چراغ: مصباح، چهار: أربعة، چب: شمال أو أيسر .
2. حرف الـ (ژ): يلفظ مثل (J) الانكليزية أو الجيم المعطشة. مثال ذلك: رژيم: نظام، ژرف: عميق، مژده، بشارة، نـ ژاد: أصل تقابلها في العربية كلمة (نجار) ولها نفس المعنى.
3. حرف الـ (گ): ويلفظ مثل الـ (G) الانكليزية أو الجيم في اللهجة المصرية. مثال ذلك: گل: ورد، بزرگ: كبير، گوهر: جوهر، گرگان: مدينة وقد عربت إلى (جرجان)، گاو: بقرة، گناه: إثم.

ت	الحرف	اللفظ الفارسي	الأمثلة
1	ث، ص	س	ثروت – سروت ، صبر – سبر
2	ح	هـ	صبح – سبح، حسن – هسن، حيف – هيف
3	ض، ظ	ز	شاه رضا – شاه رزا، ظاهر – زاهر، ظهر – زهر
4	ط	ت	طرف– ترف، طهران – تهران، طهمورث – تهمورث، طاهر– تاهر
5	ع	الهمزة	علم – إلم، علي – ألي، عمو – أمو، طعام – تآم
6	ق	تنطق مابين(ق و(ع)	آقا – آغا، أطاق – أتاغ

في رفد قاموسها اللغوي بالعديد من المصطلحات والمعاني الجديدة وبسهولة كبيرة .

5. يمكن عدَ اللغة الفارسية من الروافد الرئيسة للحضارة العربية الإسلامية لما قدمته من نتاج علمي وأدبي .
6. لم يكن الفارسي مقتبس أعمى بل استطاع أن يطور ما يقتبسه من لغة أو أدب أو علوم أخر.
7. إن التجاور العربي الفارسي وإنعدام الحدود المانعة بينهما أدى الى التأثير المتبادل بينهما وفي كل مجالات الحياة.

المصادر و المنابع:

[i] – فؤاد عبد المعطي الصياد: القواعد والنصوص الفارسية، ص 9 .

[ii] – محمد التونجي، التسرب اللغوي بين العربية والفارسية، مجلة الدراسات الأدبية : الجامعة اللبنانية، السنة السابعة، العددان 1 و 2، ص 129 .

[iii] – عبد الله الخالدي، طلال المجذوب: مفتاح اللغة الفارسية ،مصدر سابق، ص 29 .

[iv] – – فؤاد عبد المعطي الصياد: القواعد والنصوص الفارسي ص 25 –29 .

[v] – أياد حسين عبد الله الحسيني: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2002)، ص 32، 97 .

[vi] – ديماند .م. س: الفنون الاسلامية، تر: أحمد عيسى (مصر: دار المعارف، 1982)، ص 181. عن: أياد حسين عبد الله الحسيني: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم، مصدر سابق، 32 .

[vii] – فؤاد عبد المعطي الصياد: القواعد والنصوص الفارسية، مصدر سابق، ص 11 .

[viii] – المصدر نفسه، ص 11، 12 .

[ix] – المصدر نفسه، ص 13 .

[x] – محمد تقي بهار: سبك شناسي يا تاريخ تطور نثر فارسي، جلد 3، چاپ 4 (تهران: مؤسسة انتشارات أمير كبير، 1321 هـ .ش)، ص 232.

[xi] – فيكتور الكك: فصول من معالم التراث الفارسي (بيروت :مؤسسة التخصص للخدمات الجامعية، 1975)، ص 27. عن: عبد الله الخالدي، طلال المجذوب: مفتاح اللغة الفارسية، مصدر سابق، ص 23 .

[xii] – عبد الله الخالدي، طلال المجذوب: مفتاح اللغة الفارسية، مصدر سابق، ص 23 .

730 هـ وهذا الكتاب معارض لكتاب (صحاح العرب) للجوهري. إستعارت اللغة الفارسية من العربية أيضاً مصطلحات النحو والصرف العربية لبناء قواعد لغتها، فالأفعال ومشتقاتها وكذلك الأسماء وأقسامها والمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغيرها، إذ استعملت في الفارسية بدون أي تغير. واستغني في الوقت نفسه عن بعض المصطلحات التي لا تحتاجها وزيدت لها أُخر أقتضاها التصريف الفارسي مثل الماضي القريب والبعيد والشكي والالتزامي [ix].

بعد مجيء السلاجقة الى الحكم، أصبحت اللغة الفارسية لغة البلاط والأدب، مما أدى ذلك الى إضعاف نفوذ اللغة العربية، لكنها لم تفقد مركزيتها لأنها إستمرت لغة العبادة والفقه، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قيام المدارس النظامية التي أنشئت في هذا العهد وبرعاية وإهتمام عربي وذلك تطبيقاً لسياسة السلاجقة الدينية المحافظة [x]، مما دفع ذلك الى زيادة دخول المفردات والمصطلحات العربية إلى اللغة الفارسية [xi]، فظلت اللغة العربية بذلك اللغة الرئيسية للتعبير عن مظاهر الحضارة الإسلامية من طب وعلوم وفلسفة وغيرها. وهنا لابد من الإشارة إلى أن مشاهير الفلاسفة والعلماء من أمثال: الغزالي وابن سينا و الرازي كتبوا معظم مؤلفاتهم بالعربية مع قدرتهم العالية في الكتابة باللغة الفارسية، وما هذا إلاّ لأن اللغة العربية هي لغة الحضارة الإسلامية، بالإضافة الى طواعية اللغة العربية في الإشتقاق والتعبير عن كافة الأفكار المستجدة[xii].

من كل ذلك نلاحظ الفضل الكبير للغة العربية على اللغة الفارسية وعلى سكان هذه البلاد إذ أعانتهم اللغة العربية في التخلص من اللغات القديمة والصعبة والتي عانى منها سكان هذه المنطقة لصعوبة الكتابة بها وتعلمها ولكثرة حروفها وتغيرها المستمر على مر العصور، وهذا لا يعني أن اللغة الفارسية لم تكن مؤثرة على اللغة العربية وخاصة قبل إنتشار الإسلام ودخول ايران في الدين الاسلامي، فقد اخذت اللغة العربية من اللغة الفارسية العديد من المفردات وبالإمكان تصفح المعاجم العربية وملاحظة هذا الشيء وقد كتب المؤلف إلى جوارها بأنها أعجمية أو فارسية أو معربة .

وجدير بالذكر أن العرب لم يقتبسوا الأفعال أو الحروف ولكن كانت حاجتهم إلى الأسماء فاقتبسوا هذه الأسماء وقاموا بتغيير شكلها بحرية بما يتلاءم مع نطقها العربي فأبدلوا حرفا بحرف يدنو من مخرجه إن لم يكن عنده هذا الحرف أو لأن نطقه في الفارسية لا يوازن نطقه في العربية وبذلك يكون العربي قد حور في الشكل ولاءم في المخرج [xiii]، وإن السبب الرئيس في هذا الإقتباس هو التجاور العربي الفارسي وهو نفس السبب الذي أثر على اللغة الفارسية، وإن الكثير من الكلمات الفارسية التي دخلت في العربية قد نقلها من كان على صلة وثيقة بالفرس وكان الأكثر صلة في هذا الأثر هو المناذرة – اللخميين – وكان آخرهم النعمان ابن المنذر، الذين كانوا يحكمون الحيرة وهي على بعد فرسخ جنوبي الكوفة، وفي أبيات شعراء ذلك العهد يلاحظ الكثير من هذه الكلمات، ومنهم الشاعر العربي الكبير الأعشى ميمون بن قيس فقد أورد العديد من هذه الاقتباسات و في أدناه نموذجاً منها، إذ يقول :

لنا جُلســـانٌ عندها وينفسج		**وسيسنبـــر والمرزجوش منمنما**
و آس و خيريّ و مروٌ وسوسنُ		**إذا كان هِنزٌ منّ ورحت مخشّمــا**
وشاهسفرم والياسمين ونرجس		**يصبّحنـــا فـــي كل دَجنٍ تغيّما**

فهو بذلك قد أورد في هذه الأبيات كلمات (گلستان)و(بنفشه) و (سوسن بر) و(مرزجوش) و (شاه اسپرم) و (ياسمين) و(نرگس) وهي فارسية وغيرها [xiv]. وهناك العديد من الأمثلة والشواهد على الإقتباس العربي للكلمات الفارسية والمجال لا يسع لذكرها .

في ختام هذا البحث نلاحظ أن العوامل المؤثرة على تطور اللغة الفارسية و وصولها إلى ما هي عليه الآن كثيرة ومتداخلة ولا يمكن المرور على إحداها الا أوجبت علينا الإسهاب فيها والغوص في أغوارها، وإن التداخل والتلاقح اللغوي بين العربية والفارسية عميق عمق التاريخ ولا يزال هذا التأثير المتبادل بينهما مستمراً حتى يومنا هذا، ولن ينقطع أو يزول مادام هذا التجاور موجوداً .

الاستنتاجات:

1. كان للغة الفارسية القديمة الفضل الكبير في حل رموز اللغة المسمارية البابلية والتعرف من خلالها على أولى الحضارات في العالم .
2. كان للغة الفارسية الأثر الكبير في نقل حضارات البلدان الآسيوية الى الحضارة العربية والإسلامية .
3. كان للحرف العربي الأثر الكبير في رسم شخصية اللغة الفارسية الحديثة، من خلال استخدام الحروف العربية في الكتابة والإستغناء عن الحروف الفارسية (البهلويه) القديمة المستخدمة قبل دخول إيران في الدين الإسلامي .
4. إن اللغة الفارسية من اللغات التي لها القابلية على الإستعانة باللغات الأُخر

[xiii] – محمد التونجي، التسرب اللغوي بين العربية والفارسية، مصدر سابق، ص 130 .

[xiv] – د. مهدي محقق، صور من التعريب ونقل المعاني من الفارسية الى العربية، مجلة الدراسات الأدبية : الجامعة اللبنانية، السنة الثانية، العدد الرابع، ص 375.